تجتهدوا على الحسنات في كل حين لا اذا كنت عندكم فقط
؛ يابني ان هذه الاشيا التي اعود في مخضها لكم انما هي
حتى تتصور المسيح في قلوبكم. وقد كنت احب ان اتيكم الان.
واغير صوتي لاني متعجب منكم فاخبروني انتم معشر من
تحب ان يكون تحت سنة التوراة. اما تسمعون ما في التوراه
فانه مكتوب فيها ؛ انه كان لابرهيم ابنان احدهما من
امة والاخر من حرة ؛ غير ان ابن الامة ولد ميلادا جسدانيا
والذي من الحرة فولد بموعود سبق فيه. فامرهما مثل الشريعتين
الحديثه والعتيقه بعينهما. احداهما من طور سينا والد
العبوديه التي هي هاجر. وهاجر هي جبل سينا التي بارابيا
وتشاكل اورشليم هذه السفلى الارضيه. وتعمل عمل العبوديه
هي وبنوها. فاما اورشليم العليا فانها حرة التي هي امنا
لانه مكتوب في اشعياء النبي ؛ انعمي ايتها العاقر التي لم تلد
وابهجي واصرخي ايتها التي لم تطلق. لان بني المقفره صاروا
اكثر من بني ذات الزوج ؛ فاما نحن يا اخوه فانا بنوا الموعود
مثل

مثل اسحق. وكما كان حينئذ ذلك الذي ولد بالجسد يطرد
الذي ولد بالروح. فكذلك الان ايضا. ولكن ما الذي قال
الكتاب ؛ قال اخرج الامة وابنها. لانه لا يرث ابن الامه
مع ابن الحره ؛ فنحن الان يا اخوه لسنا بني الامه بل بني الحرة
فاثبتوا الان على الحريه التي انعم المسيح بها علينا ؛ ولا تعودوا
لاتناق نفوسكم بنير العبوديه ؛ وها انذا بولس اقول لكم
انكم ان اختتنتم لم ينفعكم عند المسيح شيا. واشهد ايضا على
كل انسان اختتن انه واجب عليه اكمال جميع سنة التوراة ؛
قد تعطلتم من المسيح يا معشر من يلتمس التبرر بالسنة ؛
وسقطتم من النعمة. فاما نحن بالروح الذي من الايمان
فانا ننتظر الرجا الذي من البر. لان في ربنا يسوع المسيح
لا يعد الختان ولا الغرلة شيا. بل الايمان الذي يكمل
بالحب. ما احسن ما كنتم تسعون فمن دلكم حتى صرتم
لا تذعنون للحق. فان ادعانكم ليس من قبل الذي دعاكم
والقليل من الخمير يخمر العجنة كلها. واني لواثق بكم في ربنا